قال : سمّاه بالمَصْدَر أو يكون اسماً غيرَ مَصْدَر كالتّنْبيت للنّبْت والتّمْتين للمَتْن . قال ابن دُرَيْد : رجلٌ كُفارِيٌّ : الكُفاريّ بالضمّ وفي بعض النسخ كغُرابِيّ : العظيمُ الأُذُنَيْن مثل شُفاريّ والكَفّارة مُشدّدة : ما كُفّر به من صَدَقَة وصَوْم ونَحْوِهما كأنّه غُطّيَ عليه بالكَفّارة . وفي التهذيب : سُمّيت الكَفّارات كفّارات لأنها تُكَفّرُ الذّنوب أي تَسْتُرها مثل كَفّارةِ الأَيْمان وكفّارة الظّهار والقَتْل الخَطَإِ وقد بيّنه اﷲُ تعالى في كتابه وأمر بها عباده وقد تكرّر ذِكرُ الكَفّارة في الحديث اسماً وفِعلاً مُفرداً وجمعاً وهي عبارةٌ عن الفَعْلَة والخَصْلَة التي من شَأْنِها أن تُكَفّر الخَطيئة أي تَمْحُوها وهي فَعّالَة للمُبالَغة كقَتّالة وضَرّابة من الصفات الغالبة في باب الاسمية .

وكَفَرِيّةُ كَطَبَرِيّة : ة بالشام ذكره الصّاغانِيّ . ورجلٌ كِفِرّينٌ كعِفِرّين : داهٍ وقال الليث : أي عِفْريت خَبيثٌ كعِفرّين وَزْناً ومعنىً . رجلٌ كَفَرْنى أي خامِلٌ أَحْمَق نَقَلَه صاحبُ اللسان . والكَوافِر : الدّنان نَقَلَه الصّاغانِيّ . في نوادر الأَعْراب : الكافِرَتان والكافِلَتان : الأَلْيَتان أو هما الكاذَتان وهذه عن الصّاغانِيّ . وأَكْفَره : دعاهُ كافراً يُقال : لا تُكْفِر أحداً من أَهْلِ قِبْلَتِك أي لا تَنْسُبهم إلى الكُفر أي لا تَدْعُهم كُفّاراً ولا تَجْعَلهم كُفّاراً بزَعْمِك وقولك . وكَفّرَ عن يَمينه تَكْفِيراً : أَعْطَى الكَفّارة وقد تقدّم الكلامُ عليه قريباً وهذا مع ما قَبْلَه كالتّكْرار . ومما يُستدرَك عليه : الكُفْرُ : البَراءة كقوله تعالى حكايةً عن الشّيْطان في خَطيئتِه إذا دخل النار : " إنّي كفرْتُ بما أَشْرَكْتموني من قبل " أي تبَرّأْت . والكافِر : المُقيم المُخْتَبِئ وبه فُسِّر حديث سعد : " تَمَتّعنا مع رسول اﷲ صلّى اﷲ عليه وسلّم ومُعاوية كافِرٌ بالعُرُش " والعُرُش : بيوت مَكّة . وكَفّرَه تَكْفِيراً : نَسَبَه إلى الكُفْر . وَكَفَر الجهلُ على عِلْم فلانٍ : غَطّاه . والكافِرُ من الخَيْل : الأَدْهَم على التشبيه . وفي حديث عبد الملك : كَتَبَ إلى الحَجّاج : من أقرّ بالكُفْر فخَلّ سبيلَه . أي بكُفْر من خالَف بَني مَرْوَان وَخَرَج عَلَيْهم . وقولُهم : أَكْفَرُ من حِمار تقدّم في حمر وهو مَثَلٌ . وكافِرٌ : نهرٌ بالجزيرة . وبه فُسِّر قولُ المُتَلَمّس . وقال ابنُ برّيّ : الكافِر : المَطَر وأنشد : .

وحَدّثَها الرّوّادُ أنْ ليس بَيْنَها ... وَبَيْنَ قُرى نَجْرَانَ والشّامِ

كافِرُ أي مطرٌ والمُكَفّرُ كمُعَظّم : المِحْسانُ الذي لا تُشْكَر نِعْمَتُه .
والكَفْرُ بالفتح : التّرابُ عن اللّحيانيّ لأنّه يَسْتُر ما تَحْتَه . ورمادٌ
مَكْفُورٌ : مُلْبَسٌ تُراباً أي سَفَتْ عليه الرياح التّرابَ حتى وارَتْه وغَطّتْه
قال : .

هل تَعْرِفُ الدارَ بأَعْلى ذي القُورْ ... قد دَرَسَتْ غَيْرَ رَمادٍ مَكْفُورْ .

" مُكْتَئِبِ اللّوْنِ مَرُوحٍ مَمْطُورْ